

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ایمانه فان هذا اعتقاده موته على وجه معين وغاية الصلب أن يكون قتلا له وقتل النبی لا یقدح فی نبوته وقد قتل بنو اسرائیل كثيرا من الانبیاء وقال تعالى ^ وكأین من نبی قتل معه ربیون كثير ^ الآية وقال تعالى ! 2. ! 2 وكذلك اعتقاد من اعتقد منهم أنه جاء بعد الرفع وكلمهم هو مثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين أن النبی () جاءهم فی اليقظة فانهم لا يكفرون بذلك بل هذا كان يعتقده من هو من أكثر الناس اتباعا للسنّة واتباعا له وكان فی الزهد والعبادة أعظم من غيره وكان يأتيه من یظن أنه رسول الله فهذا غلط منه لا یوجب كفره فكذلك ظن من ظن من الحواریین ان ذلك هو المسيح لا یوجب خروجهم عن الايمان بالمسیح ولا یقدح فیما نقلوه عنه وعمر لما كان یعتقد أن النبی () لم یمت ولكن ذهب الى ربه كما ذهب موسى وأنه لا یموت حتی یموت أصحابه لم یكن هذا قادحا فی ایمانه وإنما كان غلطا ورجع عنه